

العمل فى توصيل الأطعمة و بعضها من المحرمات/السبت)91-6- 1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

آ سؤال اخر سائق يعمل لدى اوبر لتوصيل الطعام احيانا يكون في الطعام برج خمرة يحاول جاهدا ان يعرف طبيعة الطعام المنقول قبل الموافقة على توصيله ويمتنع في حال ان به كحل - [00:00:01](#)

لكن لا يتسنى لهم معرفة وجود برج بشكل مسبق كما ان تكرار الامتناع عن التوصيل مرة بعد مرة يضعف موقفه ويقلل من تقييمه لدى الشركة فيقل الطلب عليه هو محتاج - [00:00:22](#)

فبيقول اعمل ايه نقول له يا رعاك الله لقد ورد للجنة الدائمة للافتاء بمجمع فقهاء الشريعة بامريكا سؤال مشابه حول انتشار يعني خدمات التوصيل في هذه الازمة التي لا يخلو الناس فيها من منازلهم - [00:00:41](#)

حيس يتم توصيل المواد الغذائية والطلبات الى البيوت وقد تتضمن محرما كمنتجات لحم الخنزير. فما حكم العمل في مثل هذه الشركات كسائق لتوصيل مثل هذه الطلبات البيوت سؤال جاء للمجمع مثل سؤالك هذا - [00:01:06](#)

ماذا كان جواب المجمع الاصل في المسلم تجنب ما حرم الله بيعا وشراء وتناولا واعانة لكن من يعيش في بلاد غير اسلامية وفيها تكثر منتجات الخنزير وتعم البلوى به فينظر الى نسبة وجود هذه المحرمات في الطلبات التي يتم توصيلها - [00:01:26](#)

ان كان قليلا وليس الغالب او الاكثر فلا نرى تحريم مثل هذا العمل لا سيما وان الاعانة فيه غير مباشرة وغالب ما يقوم بتوصيله حلال ايضا لاسيما ان اغلب زبائن المحل غير المسلمين. من غير المسلمين - [00:01:54](#)

وتكليفهم بفروع الشريعة محل خلاف بين اهل العلم اضع الى هذا الحاجة الى العمل او التكسب بمثل هذه الظروف الصعبة على الجميع لهذا ننصح السائل بتجنب الحرام قدر المستطاع وان يخرج من ماله ما يظهره به - [00:02:15](#)

كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الاربعة من حديث قيس ابن ابي غرزة يا معشر التجار ان هذا البيع يحضره اللغو والحلف تشوبوه بالصدقة يا معشر التجار ان هذا البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة - [00:02:37](#)

ايضا اذا تيسر له في المستقبل عمل اخر انقى واتقى فليتحول اليه. كل هذا في حال تأكده من عدم وجود محرم ضمن الطلبات التي يوصلها واما ان لم يتبين كل هذا في حال تأكده من وجود محرم. اما اذا لم يتبين له فلا يلزمه السؤال والتفجير - [00:03:05](#)

عن محتواها طالما ان المكان الذي يعمل فيه الاصل والغالب على منتجاته الحل. عكس هذا من يعمل في محل غالب منتجاته محرمة هذا لا يجوز له العمل فيه ولا توصيل طلباته الا في حالة الضرورة وهي غير - [00:03:32](#)

هنا اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين - [00:03:52](#)